

بناء الجيل «٢» بتكلفة ١٤ مليار ريال، ويوفر ٥٥ ألف فرصة عمل جديدة

سمو ولي العهد يدشن عدداً من المشاريع التنموية والصناعية للهيئة الملكية للجيل وينع

الأمير سعود بن ثنيان: بناء الجيل ٢ سيساهم في جذب العديد من الاستثمارات تقدر بـ ١٣ مليار ريال

مساحتنا الاقتصادية



يحيى أبو رداس

العالم كله أصبح يتحدث بلفة الاقتصاد والسياسة العالمية المرتبطة بشكل وثيق بالمقدرات الاقتصادية حسب كل بلد ومقدارته الاقتصادية وقدراته الإنتاجية والعملة تعتبر من أكبر دول العالم في الاحتياطي النفطي ولديها مخزون كبير في الغاز، وهاتان السلطان جعلتا للمملكة مكانتها في السوق العالمية ولها قرار مؤثر تسانده الحنكة والدبلوماسية الذكية لقيادة هذه البلاد في هذا المحور الهام.

ومنذ أن بدأ التفكير في تحويل الصحراء إلى واحة منتجة ومساندة انتاجاً من النفط بمنتهى أخرى لها نفس القيمة والحظوة في السوق العالمية كان الاتجاه الواثق والمردود إلى الصناعات المعتمدة على منتجات البترول كمواد خام لمشتقاتها لها استراتيجيتها في السوق العالمية، فقد تم وضع حجر الأساس لمدينة الجيل الصناعية بـ ٣٠ سنة تقريبا أفضتها مدينة الجيل الصناعية وبدأت الصناعات الأساسية والتأهيلية في انتاجها ودخول السوق العالمية بمواصفات متميزة، وقد تجاوزت كل العثرات والوائق لتثبت للعالم قدرتنا على الانتاج والمنافسة.

واذمحت المساحة المؤسسة بجميع الخدمات في كل من الجيل وينبع ولززال الحاجة ماسة في إقامة مشروعات صناعية عملاقة مساندة ودخول رأس المال السعودي ورجل الأعمال السعودي في ساحة الاقتصاد وريغتهم في الدول في مسعى الإنشاع الوطني في الصناعات البترولية والصناعات المعدنية ووزارة الصناعة والتجارة وشركة أرامكو السعودية والهيئة الملكية للجيل أكبر جات الجيل ٢، وينبع ٢، وتكون مساحة اقتصادية أخرى على أرض الواقع على أرض الوطن ولتزيد مساحة تواجد المنتج الوطني على مستوى السوق العالمية ونحن في سياق مع الزمن لنرى قريباً بأن الله وقد امتلأ مساحة الجيل ٢، وينبع ٢، بالصناعات الأساسية والتأهيلية. وقد استقطبت مجموعة من أبناء هذا الوطن فزيد بذلك مساحتنا الانتاجية في السوق المحلية والعالمية وزيد مساحة استيعاب الشركات لتوظيف الأيدي العاملة السعودية.



الأمير سعود بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد السعودي ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للجيل والتمويل (سابقاً) وشركة مرافق المياه والكهرباء للجيل وينبع (مرافق) وشركات القطاع الخاص الوطني.

وتستقبل مدينة الجيل الصناعية بالمرور صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يحفظه الله في يوم تاريخي بهيج حيث يتفضل سموه الكريم بوضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشاريع التنموية والصناعية للهيئة الملكية للجيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة مرافق المياه والكهرباء للجيل وينبع (مرافق) وشركات القطاع الخاص الوطني.

ويهدده المناسبة التاريخية الكريمة أعرب سمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود بن عبدالله بن رئيس الهيئة الملكية للجيل وينبع ورئيس مجلس إدارة سابك عن سعاده البالغة وامتنانه العظيم وتقديره العميق وترحيبه الكبير بسمو ولي العهد الأمين يحفظه الله مؤكداً بأن رعاية سموه الكريمه السامية ليدشن بيديه الكريمين ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع الخير والنماء في قلمه الصناعات العالمية لهي امتداد طبيعي لمدى الحرص والدعم الكبيرين والاهتمام البالغ الذي أولته الدولة حماه الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله لدعم وتنمية كافة القطاعات والمشروعات التنموية ولا سيما الصناعية منها التي تدعم وتعزز الاقتصاد الوطني وتنوع مداخلته، وقد تحققت في الرؤى الحكيمه والنظرة الثاقبة لحكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله فوضه صناعه شامخة تمثلت في تأسيس الهيئة الملكية للجيل وينبع في عام ١٣٩٥هـ برئاسته خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وتأسيس شركة (سابك) عملاق الصناعات البترولية والصناعات المعدنية في شهر رمضان عام ١٣٩٦هـ الموافق سبتمبر ١٩٧٦م، كان التكتاف والتلاحم بين القيادة الحكيمه والقطاع الصناعي مما نتج عنه إرساء قاعدة صناعية صلبة في المدينتين الصناعيتين.

وقد نجحت الهيئة الملكية ولله الحمد في تخطيط وإنشاء وتطوير التحيزات الأساسية لمدينتي الجيل وينبع والصناعات وتحويلهما إلى مدينتين صناعيتين ولن تقف عند هذا الحد بل ماضية قدماً للتميز من الإنجازات والإبداعات وفي مقدمتها بناء الجيل وينبع ٢ والتي تساهم في جذب العديد من الاستثمارات حيث إنه بناء على الخطلط والدراسات المعدة من قبل الهيئة الملكية للتوسع في المدينتين تم استشراف آفاق المستقبل وحجم

الطموحات وسيكون لها مردود اقتصادي واجتماعي قوي ومبارك لدعم التنمية الوطنية وستهيئ الآلاف الفرص الوظيفية للكوادر السعودية المؤهلة.

وفيما يلي نبذة للمشاريع المحتض بها:

مشاريع الهيئة الملكية،

أولاً: المنطقة الصناعية، الجيل (٢) سيتم بإذن الله وضع الحجر الأساس لهذا المشروع العملاق إذ تم طرح العديد من مشروعات البنية التحتية في مناسه عامة وبدأت أعمال تنسيب الموقع وسيتم تنفيذ المشروع على أربع مراحل حسب خطة عمل توابك النمو الصناعي ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من أعمال التحيز للمرحلة الأولى وبدء تسليم الأراضي للمستثمرين في أوائل عام ١٤٢٨هـ على أن تنتهي أعمال المرحلة الرابعة عام ١٤٤٤هـ بحول الله تعالى، وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع (١٩) كم^٢ (٢٣) كم^٢ خصص لتنفيذ المرحلة الأولى وتبلغ التكلفة الإجمالية للجيل ١٤,٢ مليار ريال منها (٤,٧) مليار ريال للمرحلة الأولى ومن المنتظر أن يجذب المشروع حال اكتمال استثمارات (٢١٠) ملياراً ريال، أي أن الريال الواحد الذي تنفقه الدولة سيحجب (١٥) ريالاً من الاستثمارات، كما أن المشروع سيوفر (٥٥) ألف فرصة عمل مباشرة للمواطنين وينتج عنها (٢٢٠) ألف فرصة عمل غير مباشرة.

والإضافة إلى أعمال الردم والتسوية وحفر قنوات تصريف مياه الأمطار ليصبح الموقع جاهزاً لاستقبال المرافق والخدمات فإنه سيتم كذلك إنجاز عدد من الأعمال وهي:

خطوط الوقود والتجميع، سنشأ شبكة من الخطوط لنقل مواد التجميع (الغاز الطبيعي) من الكهرياء والاتصالات لتوفير الطاقة للصناعات وإنشاء البنية التحتية

شبكة خاصة بالصرف الصحي والصناعي، وشبكة الخطوط وتجهيز الأراضي التي تربط (الجيل ٢) بالجيل ١ بما في ذلك تمديد شبكة مياه الشرب بطول (١٣) كيلومتراً، وأحواض وشبكة مياه التبريد بطول (٨) كيلومتراً وشبكة لمياه الصرف الصحي والصناعي بطول (٢٢) كيلومتراً وشبكة لمياه الصرف المعالجة بطول (١٠) كيلومتراً ومحطة كهرباء فرعية وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع مائتي مليون ريال تقريباً. كما يتفضل سموه بافتتاح معهد الجيل التقني، الذي يستهدف تخريج أجيال سعودية مؤهلة في التخصصات الفنية التي تلبى متطلبات الصناعات القائمة في الجيل وينبع على وجه الخصوص.

شبكة مياه الشرب بطول (١٣) كيلومتراً، وأحواض وشبكة مياه التبريد بطول (٨) كيلومتراً وشبكة لمياه الصرف الصحي والصناعي بطول (٢٢) كيلومتراً وشبكة لمياه الصرف المعالجة بطول (١٠) كيلومتراً ومحطة كهرباء فرعية وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع مائتي مليون ريال تقريباً. كما يتفضل سموه بافتتاح معهد الجيل التقني، الذي يستهدف تخريج أجيال سعودية مؤهلة في التخصصات الفنية التي تلبى متطلبات الصناعات القائمة في الجيل وينبع على وجه الخصوص.

شبكة مياه الشرب بطول (١٣) كيلومتراً، وأحواض وشبكة مياه التبريد بطول (٨) كيلومتراً وشبكة لمياه الصرف الصحي والصناعي بطول (٢٢) كيلومتراً وشبكة لمياه الصرف المعالجة بطول (١٠) كيلومتراً ومحطة كهرباء فرعية وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع مائتي مليون ريال تقريباً. كما يتفضل سموه بافتتاح معهد الجيل التقني، الذي يستهدف تخريج أجيال سعودية مؤهلة في التخصصات الفنية التي تلبى متطلبات الصناعات القائمة في الجيل وينبع على وجه الخصوص.



الأمير سعود بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد السعودي ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للجيل



الأمير محمد بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد السعودي ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية للجيل

الجيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

وتتمكنت (سابك) بعزيمة رجالها المخلصين والمبدعين في تحقيق حلم الأمة وحمل مسؤوليات جسيمة تتمثل في إقامة وإنشاء وتشغيل صناعات أساسية وبترولية وصناعية وتسويق منتجاتها بهدف استكشاف موارد المملكة الهيدروكربونية والمعدنية مما مكنتها لتصبح أكبر شركة غير بترولية في منطقة الشرق الأوسط ومنتج رائد في صناعة البترولية وصناعاتها وتحت في تاريخها العديد على مدى التسعة والعشرين سنة الماضية في تعزيز اسم المملكة في مقدمة الدول الصناعية الكبرى في العالم بكل ثقة واقتدار.

ومن جانبه أعرب سعادة المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس إدارة سابك الرئيس التنفيذي عن سعاده العظيمه وعميق شكره الجزيل لهذه الرعاية الكريمه والتي تجسد مدى الحرص الكبير الذي أولته الدولة أعزها الله وحماها

المجمعات الصناعية المستهدفة حتى عام ٢٠١٣م وكذلك حجم استثمارات القطاع الخاص المستهدف توظيفها والتي تؤكد على استمرار تحقيق نتائج هامة في رفع حصص المملكة بالسوق العالمية في الصناعات البترولية والصناعات المعدنية في ظل المنافسة الدولية، ويتوقع أن تستقطب الجيل ٢ واستثمارات تقدر بـ ١٣ مليار ريال وتوفر ٥٥ ألف فرصة عمل جديدة وتمت مضاعفة أعداد المقبولين في كليتي الجيل وينبع الصناعيتين وتطوير مناهجها لتتوافق مع متطلبات سوق العمل إضافة إلى الترتيب لتوسعة كليتي الجيل وينبع الصناعيتين وإنشاء المعاهد التقنية فيما تسمى أرامكو لرفع كميات امدادات الغاز من مليار قدم مكعب في اليوم إلى ٦ مليارات حالياً خلال السنوات العشر القادمة.

وتستقبل مدينة الجيل الصناعية بالمرور صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يحفظه الله في يوم تاريخي بهيج حيث يتفضل سموه الكريم بوضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشاريع التنموية والصناعية للهيئة الملكية للجيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة مرافق المياه والكهرباء للجيل وينبع (مرافق) وشركات القطاع الخاص الوطني.

ويهدده المناسبة التاريخية الكريمة أعرب سمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود بن عبدالله بن رئيس الهيئة الملكية للجيل وينبع ورئيس مجلس إدارة سابك عن سعاده البالغة وامتنانه العظيم وتقديره العميق وترحيبه الكبير بسمو ولي العهد الأمين يحفظه الله مؤكداً بأن رعاية سموه الكريمه السامية ليدشن بيديه الكريمين ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع الخير والنماء في قلمه الصناعات العالمية لهي امتداد طبيعي لمدى الحرص والدعم الكبيرين والاهتمام البالغ الذي أولته الدولة حماه الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله لدعم وتنمية كافة القطاعات والمشروعات التنموية ولا سيما الصناعية منها التي تدعم وتعزز الاقتصاد الوطني وتنوع مداخلته، وقد تحققت في الرؤى الحكيمه والنظرة الثاقبة لحكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله فوضه صناعه شامخة تمثلت في تأسيس الهيئة الملكية للجيل وينبع في عام ١٣٩٥هـ برئاسته خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وتأسيس شركة (سابك) عملاق الصناعات البترولية والصناعات المعدنية في شهر رمضان عام ١٣٩٦هـ الموافق سبتمبر ١٩٧٦م، كان التكتاف والتلاحم بين القيادة الحكيمه والقطاع الصناعي مما نتج عنه إرساء قاعدة صناعية صلبة في المدينتين الصناعيتين.

بتكلفة ١٣ مليار ريال والإنتاج عام ٢٠٠٨ م

«شركة الكيان للبتروليمياء» تحتفي بمشروع «الأوليفينات والأمينات» بطاقة (٦,٥) ملايين طن الأحمدى لـ «الرياض»: مشروعنا يساهم في نشوء صناعات محلية تعتمد على منتجاتنا وذات عوائد مجزية برؤوس أموال متوسطة إلى صغيرة الحجم

تحتفي شركة تطوير وإدارة المشاريع الصناعية بالجيل في يوم مشهود في تاريخنا بوضع حجر الأساس لمشروعها العملاق لإنتاج الأوليفينات والأمينات ومشتقاتها بطاقة إجمالية تبلغ ٦,٥ ملايين طن سنوياً وبتكلفة إجمالية تبلغ (١٤) مليار ريال، حيث تهاهب الشركة لإتمام الأعمال الهندسية بعد أن حصلت شركة فلور على عقد بتكلفة ٣٥ مليون ريال لإدارة تنفيذ المشروع وهو أول سلسلة العقود التنفيذية لمشروع الأوليفينات والأمينات ومشتقاتها والذي يعد أكبر مشروع القطاع الخاص في الصناعات البترولية والصناعات المعدنية ومن المتوقع أن يبدأ التشغيل في عام ٢٠٠٨م.

وتستقبل مدينة الجيل الصناعية بالمرور صاحب سمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يحفظه الله في يوم تاريخي بهيج حيث يتفضل سموه الكريم بوضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشاريع التنموية والصناعية للهيئة الملكية للجيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة مرافق المياه والكهرباء للجيل وينبع (مرافق) وشركات القطاع الخاص الوطني.

ويهدده المناسبة التاريخية الكريمة أعرب سمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود بن عبدالله بن رئيس الهيئة الملكية للجيل وينبع ورئيس مجلس إدارة سابك عن سعاده البالغة وامتنانه العظيم وتقديره العميق وترحيبه الكبير بسمو ولي العهد الأمين يحفظه الله مؤكداً بأن رعاية سموه الكريمه السامية ليدشن بيديه الكريمين ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع الخير والنماء في قلمه الصناعات العالمية لهي امتداد طبيعي لمدى الحرص والدعم الكبيرين والاهتمام البالغ الذي أولته الدولة حماه الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله لدعم وتنمية كافة القطاعات والمشروعات التنموية ولا سيما الصناعية منها التي تدعم وتعزز الاقتصاد الوطني وتنوع مداخلته، وقد تحققت في الرؤى الحكيمه والنظرة الثاقبة لحكومة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله فوضه صناعه شامخة تمثلت في تأسيس الهيئة الملكية للجيل وينبع في عام ١٣٩٥هـ برئاسته خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله وتأسيس شركة (سابك) عملاق الصناعات البترولية والصناعات المعدنية في شهر رمضان عام ١٣٩٦هـ الموافق سبتمبر ١٩٧٦م، كان التكتاف والتلاحم بين القيادة الحكيمه والقطاع الصناعي مما نتج عنه إرساء قاعدة صناعية صلبة في المدينتين الصناعيتين.

وقد نجحت الهيئة الملكية ولله الحمد في تخطيط وإنشاء وتطوير التحيزات الأساسية لمدينتي الجيل وينبع والصناعات وتحويلهما إلى مدينتين صناعيتين ولن تقف عند هذا الحد بل ماضية قدماً للتميز من الإنجازات والإبداعات وفي مقدمتها بناء الجيل وينبع ٢ والتي تساهم في جذب العديد من الاستثمارات حيث إنه بناء على الخطلط والدراسات المعدة من قبل الهيئة الملكية للتوسع في المدينتين تم استشراف آفاق المستقبل وحجم

المادة وساهم مشروعنا بإذن الله في نشوء صناعات محلية تعتمد على منتجاتنا وذات عوائد مجزية برؤوس أموال متوسطة إلى صغيرة الحجم. **كيف ترى تعامل الهيئة الملكية معكم كمشترعين جديدين في المنطقة؟** - إن مشروعنا ولله الحمد سير بخطى حثيثة ومردودة حسب ما هو مخطط له ولا تواجهنا بفضل الله أي عوائق ويعود الفضل لله ثم بالتعاون والدعم اللا محدود من قبل كل من شركة أرامكو السعودية ووزارة البترول والثروة المعدنية والهيئة الملكية للجيل وينبع ووزارة التجارة والصناعة. **ماذا عن الفرص الوظيفية وبالأخص نسب السعودة في مشروعكم خاصة وأنه يُعرف عنكم بأنكم من القويين جداً على السعودة وتعمل جاهداً لتحقيق ذلك؟** - نتوقع أن نستوعب مشاريع الشركة بإذن الله نحو ١٥٠٠ فرصة وظيفية مباشرة وسنعمل جاهدين على أن تكون النسب في أعلى مستوياتها متشياً مع توجهات الحكومة أولاً وإيماننا بجدوى السعودة اقتصادياً على المدى البعيد من خلال توظيف الخبرة، وقد عايشنا الشركة هذا الهدف من خلال طاقمها الوطني الذي فاقت نسبته التماثل في العلة ونجحت فيه أيما نجاح. **كلمة للجيل الصناعي وأصحاب الخيارات الأولى للعديد من الشركات الجديدة، هل تركزون**

بتروليمياء ضخم بمدينة الجيل الصناعية بتكلفة تقدر بنحو ١٣ مليون ريال سعودي، وتنتج وحدات المشروع المواد التالية: البولي إيثيلين، البولي بروبيلين، الإيثيلين جلايكول، البنزين العطري والفينولات، الميثيلين أمين ومشتقاته، الإيثانول أمين، الإيثوكيميلات ويتوقع أن تبدأ أعمال الإنشاءات بحول الله في العام ٢٠٠٥م ويبدأ إنتاج المشروع في عام ٢٠٠٨م. وقد صدرت موافقة مقام وزارة التجارة والصناعة على تأسيس شركة الكيان للبتروليمياء والتي أطلق عليها اسم: «شركة الكيان للبتروليمياء - كيان».

لماذا التركيز بالذات على إنتاج الأمينات؟ - إن واقع الصناعات في المملكة يبلغ الأسف يعتمد اعتماداً كلياً على الصناعات البترولية والصناعات الأساسية، وبذلك نجد أن حلقة التصنيع البترولية والصناعات المعدنية لا تكتمل بعد. إن دولا أخرى تنتج مواد بترولية وصناعية أساسية أقل مما تنتجه المملكة نجد إجمالي دخل صناعاتها البترولية والصناعات المعدنية يصل إلى أكثر من أربعين ضعفاً، وذلك لاكتمال حلقة التصنيع لديهم من الأساسية مروراً بالوسطية وحتى النهائية، لذلك نعتقد أنه يجب التركيز على إنشاء صناعات بترولية وصناعية وسيطة ونهائية قادرة على التصدير والمنافسة في الأسواق العالمية. إن التوجه لهذا النوع من الصناعات سوف يساهم بشكل كبير في تنوع مصادر الدخل القومي، إلى جانب أن هذه الصناعات توفر فرصاً وظيفية أصنافاً ما توفره للصناعات البترولية والصناعات الأساسية، ومن هنا المنطلق كان تركيز شركتنا على إنتاج الأمينات وهي صناعة وسيطة. وبالنظر إلى واقع صناعة الأمينات في العالم نجد أن هناك أكثر من ٣٠٠٠ منتج من هذه

مشاريعنا تستوعب ١٥٠٠ فرصة وظيفية مباشرة